

بحار الأنوار

[148] لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم (1). بيان: (أحطت على نفسي) لعل المعنى جعلت عليها حائطا وحفظتها يقال: حاطه حوطا رعاه وحوط حوله تحويطا أدار عليه التراب حتى جعله محيطا به وأحاط القوم بالبلد استداروا بجوانبه، ويقال حاطوا به أيضا. 31 - مصباح الشيخ وغيره: ثم تقول: أصبحت اللهم معتمضا بدمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول، من كل غاشم وطارق، من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك الصامت والناطق في جنة من كل مخوف بلباس سابعة ولاء أهل بيت نبيك محتجا من كل قاصد لي بأذيه بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم موقنا أن الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم، وأوالي من والوا واجانب من جانبوا فأعذني اللهم بهم من شر كل ما أتقيه يا عظيم، حجت الاعادي عندي ببديع السموات والأرض إننا جعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون (2). 32 - المكارم والبلد الامين (3) والجنة (4): عن الهادي عليه السلام إذا أردت أن تحصن من مخاوفك وتأمن من محذورك في الايام النحسات وغيرها فقل إذا أصبحت ثلاثا أصبحت اللهم معتمضا إلى آخر الدعاء وإذا أمسيت فقل ثلاثا (5). توضيح: قال الجزري: الذمام بالسكر والفتح: الحق والحرمة التي يذم مضيعها، وقال فيه اللهم بك اطاول: مفاعلة من الطول بالفتح، وهو الفضل والعلو _____ (1) مصباح الشيخ ص 146 - 148. (2) مصباح الشيخ ص 148. (3) البلد الامين ص 27، هامشا ومتنا. (4) مصباح الكفعمي ص 86. (5) مكارم الاخلاق ص 322 - 323. _____